



الوزيرة

الرقم: 04 /الديوان

الرباط، في: - 6 يناير 2022

من  
وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة  
إلى  
السيدة النائب المحترم ادريس الشبشالي  
عن فريق الاصالـة والمعاصرة  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

**الموضوع:** جواب عن سؤال كتابي حول تمويل الدراسات التقنية لأجل تعميم الطاقة الشمسية على المدارس القروية والجماعات الترابية بإقليم صفرو.  
**المرجع:** سؤالكم الكتابي رقم 1050 بتاريخ 2021/12/21.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، في إطار تفعيل التوجيهات الملكية السامية قصد تكثيف وتشجيع تحول الإدارة العمومية إلى نموذج يحتذى به، من خلال اللجوء قدر الإمكان إلى استعمال الطاقات المتجددة، قامت الوزارة باتخاذ مجموعة من التدابير ترمي إلى تعزيز النجاعة الطاقية في الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية. وقد استكملت الوزارة، إنجاز دراسة تهدف إلى تشخيص استهلاك الطاقة في الإدارات والمؤسسات العمومية، وتقييم الاستثمار واقتراح إطار مؤسسي وتنظيمي ومالي مناسب لتنفيذ برامج النجاعة الطاقية في الإدارات العمومية. وقد خلصت هذه الدراسة كذلك إلى أن الاقتصاد المحقق بإمكانه أن يغطي تكلفة الاستثمار على مدى ثلاث سنوات بالنسبة لإجراءات النجاعة الطاقية وفي 5 سنوات إذا تم الأخذ بعين الاعتبار تجهيز المرافق العمومية بالطاقة الشمسية الفوتوضوئية، علاوة على إمكانية تحقيق نسب مهمة لاقتصاد في الطاقة يفوق 35%.

وفيما يتعلق بالمرافق التعليمية، فقد تم الشروع بتنسيق مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وشركة الهندسة الطاقية لبلورة ووضع مشروع برنامج للتأهيل الطاقى للمدارس القروية على الصعيد الوطني، وذلك بإدماج الطاقات المتجددة، خاصة الشمسية منها، بالمدارس القروية والمرفات التابعة لها، لما لهذا المشروع من فوائد في تقليص الفاتورة الطاقية بالإضافة إلى التحسيس والتوعية بالنسبة للنجاعة الطاقية.

وسيتم في إطار هذا المشروع، القيام بالدراسات التقنية والافتحاصات الطاقية اللازمة من أجل تحديد مكامن التأهيل الطاقى أو الاقتصاد في الطاقة بإدماج الطاقة الشمسية وخصوصا التزويد بالمصابيح والأجهزة الضرورية الأخرى المقتصدة للطاقة. وسيتم تمويل هذه الدراسات من طرف الوزارات المعنية او من طرف الجماعات الترابية او في إطار التعاون الدولي.

وبهدف إشراك الفاعلين المعنيين على مستوى الجهات والجماعات الترابية في تفعيل السياسة الطاقية ودمج الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية في مختلف مشاريعها وبرامجها، بدءا بالبنائيات والمرفقات والخدمات الإدارية، فقد تمت بلورة مشاريع اتفاقيات شراكة بين الوزارة ومجالس الجهات والتي تروم تقوية النجاعة الطاقية والطاقات المتجددة في الجهات التي تستهدف القطاعات الأكثر استهلاكاً للطاقة، حيث تمت المصادقة على 5 اتفاقيات في أفق المصادقة على الاتفاقيات الأخرى.

وللإشارة فبالتنسيق مع شركة الهندسة الطاقية يتم التأهيل الطاقى للمراكز الاجتماعية التابعة للتعاون الوطني في مختلف جهات المملكة.

كما يتم التنسيق مع القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية لتعزيز المعايير وتطوير تقنيات النجاعة الطاقية في الإنارة العمومية.

وفي المجال الفلاحي، تم اعداد مشروع اتفاقية شراكة بين القطاعات الوزارية المعنية (الانتقال الطاقى والفلاحة والمالية والداخلية والصناعة والتجهيز والماء) لاعتماد برنامج مندمج يهم بالأساس تطوير ضخ الماء بالطاقة الشمسية في المجال الفلاحي بوضع آليات التمويل وتعزيز التكوين التقني وتحسين المعايير والمراقبة.

كما تم الشروع في استكمال المراسيم والقرارات التنظيمية المتعلقة بالنجاعة الطاقية، حيث تم:

- إصدار وتفعيل المرسوم المتعلق بالافتحاص الطاقى وهيئات الافتحاص الطاقى في ماي 2019.
- إصدار المرسوم المتعلق بالأداء الطاقى الأدنى للأجهزة والتجهيزات المستعملة بالكهرباء أو بالغاز الطبيعي أو بالمنتجات البترولية السائلة أو الغازية أو بالفحم أو بالطاقات المتجددة والمعروضة للبيع فوق التراب الوطني بالجريدة الرسمية بتاريخ 5 أبريل 2021.
- تفعيل التوقيع الاستراتيجي لشركة الاستثمارات الطاقية وتحويلها إلى شركة وطنية للخدمات الطاقية.

كما تم إعداد نصوص تنظيمية أخرى توجد قيد مسطرة المصادقة أو التشاور مع القطاعات المعنية، أهمها:

- مشروع المرسوم المتعلق بتحديد دفتر تحملات مقاولات الخدمات الطاقية، الذي تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الحكومي في نونبر 2019.
- مشروع المرسوم المتعلق بتحديد قائمة الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية الملزمة بترشيد استهلاكها للطاقة.
- مشروع المرسوم المتعلق بدراسة التأثير الطاقى وقرار الموافقة الطاقية.

وعلاوة على ذلك، تم تنظيم مجموعة من الدورات التكوينية والحملات التحسيسية في مجال النجاعة الطاقية في مختلف أنحاء المملكة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

**ولادة الانتقال الطاقى والتنمية  
المستدامة**  
**امضاء : نيلى بنعلي**